



**دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة
نظرهم**

**The Role of Science Teachers in Confronting Educational
Issues from their perspective**

إعداد

أحمد عطية محمد ال شرف
Ahmed Attia Mohammed Al Sharaf

باحث دكتوراه – قسم التعليم والتعلم – جامعة الملك خالد

د. عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي
Dr. Abdul Rahman Mohammed Nafeez Al Harthy

أستاذ أصول التربية المشارك - كلية التربية - جامعة الملك خالد

Doi: 10.21608/jasep.2024.372762

استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/٢

قبول النشر: ٢٠٢٤/٥/١٩

ال شرف، أحمد عطية محمد و الحارثي، عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ (٢٠٢٤). دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٤٠)، ١١٧ – ١٤٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في الاستبانة التي تضمنت (٣٠) فقرة، وزعت على ثلاث محاور رئيسية، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من ١٧٦ معلماً من معلمي العلوم، ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع دور مواجهة القضايا التربوية عند معلمي العلوم من وجهة نظرهم كان مرتفعاً بنسبة 73.1%، وأن التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم كانت متوسطة، بنسبة 41.3%، وأن الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية كانت مرتفعة بمتوسط بنسبة 86.6%. وأوصت الدراسة بزيادة عدد الدورات التدريبية للمعلمين ذات العلاقة بالقضايا التربوية وتمكين دور البحث العلمي والاجرائي والاستقصاء العلمي في حل القضايا التربوية وتوعية الطلاب عن خطر انتشار القضايا التربوية فيما بينهم.

الكلمات المفتاحية: العلوم – دور المعلم – القضايا التربوية

Abstract:

The study aimed to identify the role of science teachers in confronting educational issues from their point of view. The researcher used the descriptive approach. The tool was a questionnaire and a random sample of 176 science teachers. Frequencies, arithmetic means, standard deviations, and percentages were used. The study concluded that the reality of the role of confronting The educational issues of science teachers from their point of view were high, at a rate of 73.1%, and that the challenges facing science teachers in confronting educational issues, from their point of view, were moderate, at a rate of 41.3%, and that the appropriate methods for science teachers to confront educational issues were high, at a rate of 86.6%. The study recommended increasing the number of training courses for teachers related to educational issues and empowering the

role of scientific and procedural research and scientific investigation.

Keywords: science - the role of the teacher - control selection

مقدمة:

إن القضايا التربوية ليست وليدة اللحظة، بل تتجدد وتتطور مع تطور المجتمع والتقنية، فظهرت قضايا تربوية جديدة، وأصبحت تشكل هاجس لدى المسؤولين والتربويين للقضاء عليها وإيقاف انتشارها بين المتعلمين حتى لا تشكل خطراً على المجتمع ككل.

وانتشرت القضايا التربوية بشكل كبير، وذلك لعدة أسباب منها: الانفتاح المعرفي والتقني، ووفرة وسائل الاتصال والتواصل، وغياب الدور التربوي للمسؤولين في التعليم، وغيرها من الأسباب الاجتماعية، كل تلك الأسباب أو غيرها قد تخلق قضايا تربوية بين المتعلمين (مودودي وآخرون، ٢٠٢٣).

أو قد تكون بسبب بعض التغيرات التي تحدث للطلاب في مراحل حياتهم، وخصوصاً في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، والتي تسمى بمرحلة المراهقة وهي أخطر مرحلة وأدقها بسبب حدوث تغيرات نفسية وجسمية لديهم (العميري، ٢٠٢١). حيث إن النمو البدني السريع والانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى تحدث تغيرات مختلفة وهي إحدى علامات مرحلة المراهقة، مما قد ينتج عن ذلك نشوء قضايا مختلفة بين المتعلمين وسلوكيات وتصرفات قد تلحق الضرر بهم (علوان، ٢٠١٦).

ولا بد من معرفة تلك القضايا التي لها علاقة بالتربية ومعالجتها وجعلها محل بحث واهتمام من التربويين وذوي الخبرة (مودودي وآخرون، ٢٠٢٣). وهنا يتجلى دور المعلم في تربية الأجيال وإعداد الطالب الإعداد الصحيح وتعزيز السلوكيات الجيدة والمرغوبة لدى الطلاب ونبذ السلوكيات والتصرفات الخاطئة وتصحيحها، ولذلك يجب أن يمتلك المعلم عدة مهارات تعليمية وتعليمية (أنصاري، ٢٠١٥).

والجدير بالذكر أن معلم العلوم يمتاز بعدد من الأدوار فهو المعلم والموجه والميسر والمرشد ويستخدم الكثير من الاستراتيجيات الحديثة لحل المشكلات، حيث إن مادة العلوم ذات صلة وثيقة بحياة المتعلمين، وتتطلب مهارات وعمليات عقلية عليا واستخدام أساليب حديثة للتعامل مع الحياة (فريحات، ٢٠٢٢).

من هذا المنطلق وبعد البحث والقراءة والاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية السابقة قام الباحث برصد دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية وذلك من وجهة نظرهم.

مشكلة البحث:

نتيجة لانتشار القضايا التربوية بين الطلاب، واهتمام التربويين في التصدي لها، أكدت بعض البحوث والدراسات مثل دراسة القحطاني (٢٠٢٢) ودراسة العميري (٢٠٢١) ودراسة السيد (٢٠١٨) على دور المعلم في توعية الطلاب وتوجيههم التوجيه الصحيح، فهو القدوة والداعم الأول للطلاب. حيث ركزت وزارة التعليم (١٤٤٣) على أهمية دور المعلم في تحقيق أهداف التنمية بكافة أبعادها في سائر المجتمعات وتحقيق رؤية ٢٠٣٠ حيث يشكل المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية وأحد مرتكزات بناء المجتمع وهو الأداة الفعالة في التغيير في المجال التربوي.

ويأتي دور معلم العلوم كأحد أهم الأدوار الرئيسية في مواجهة تلك القضايا لما لمادة العلوم من أهمية وذات صلة وثيقة بحياة الطالب، وأن أحد أهم أهداف تدريس مادة العلوم هو إعداد الطالب إعداداً متكاملًا من جميع الجوانب (فريجات، ٢٠٢٢). وأوصت بعض الدراسات مثل دراسة الشرفات (٢٠٢٢) ودراسة الشريف (٢٠٢٣) ودراسة العتيبي (٢٠٢٢) ودراسة القحطاني (٢٠٢٢) في البحث عن دور المعلم في مواجهة القضايا التربوية ولقلة الدراسات التي بحثت حول دور معلم العلوم في مواجهة القضايا التربوية أتى هذا البحث ليستكشف ذلك الدور من خلال سؤال البحث الرئيسي:

ما دور معلم العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم؟
ويتفرع منه ثلاث أسئلة فرعية:

- ١- ما واقع مواجهة القضايا التربوية عند معلمي العلوم من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم؟
- ٣- ما الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على واقع مواجهة القضايا التربوية عند معلمي العلوم من وجهة نظرهم.
- ٢- توضيح التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم.



٣- بيان الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم.

أهمية البحث:

- الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن يمثل هذا البحث إضافة وإثراء للأدب التربوي يستفيد منها التربويين والباحثين في وزارة التعليم والمؤسسات ذات الصلة لمعرفة الدور المهم لمعلم العلوم والتحديات والأساليب في مواجهة القضايا التربوية.
- الأهمية النظرية: تسهم نتائج هذا البحث في تسليط الضوء على دور معلم العلوم في مواجهة القضايا التربوية وتفيد التربويين والباحثين لمعرفة التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية، والكشف عن الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية وإجراء المزيد من البحوث المشابهة حول متغيرات ذات صلة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دور معلم العلوم في مواجهة القضايا التربوية.
- الحدود المكانية: مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي (١٤٤٥هـ / ١٤٤٦هـ).
- الحدود البشرية: معلمي العلوم في مدارس المرحلة المتوسطة.

مصطلحات البحث:

- المواجهة: هي الأنماط والأساليب التي تقوم بها المؤسسات التعليمية لمعالجة ظاهرة أو قضية معينة (الصغير، ٢٠٢٠).
- ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها: مجموعة من الخطط والإجراءات والاحتياجات والأساليب التي يمارسها معلم العلوم في التصدي للقضايا التربوية ومعالجتها.
- القضايا التربوية: هي "مجموعة من الموضوعات والاتجاهات والمتغيرات المثارة في المجتمع وتواكب حياتنا المعاصرة وتسايره في جميع النواحي التعليمية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، السياحية، والتي لها أثر كبير على ثقافة المجتمع وعلاقة أفراد مع الآخرين، مثل: النسوية، الاحاد، المثلية، المخدرات، الانحرافات الفكرية، والإرهاب" (مودودي واخرون، ٢٠٢٣)
- ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها: الأمور أو التصرفات أو السلوكيات الخاطئة في المجتمع وتنتقل الى المتعلمين من جيل الى اخر ويحاول المختصون والتربويون

لإيجاد حلول لها وإيقافها أو القضاء عليها مثل التمر، والعنف الأسري، والاحاد، وغيرها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

دور المعلم:

يُعرف القحطاني (٢٠٢٢) دور المعلم بأنه مجموعة من الأنشطة والمهام والمسؤوليات والطرق التي يقوم بها المعلم وذلك لتحسين الشباب ومواجهة القضايا التربوية. وتذكر بودريعات وبولكروش (٢٠١٨) أن دور المعلم لم يعد مقتصرًا على التدريس، بل يتعدى ذلك ليصبح موجها ومرشدا ومربيا وميسرا للعملية التعليمية، وأن يؤثر بشكل إيجابي على سلوك وفكر التلاميذ، وأن أحد أهم أدوار المعلم هو الاشراف والمتابعة للطلاب.

ويذكر بن مالك (٢٠٢١) أن أدوار المعلم كثيرة منها اكساب التلاميذ القيم والميول والاتجاهات التي لها بالغ الأهمية في حياة الفرد والمجتمع ككل، فالمعلم يواجه سلوك الفرد ويعزز القيم ويعمل كشريك مع مدير المدرسة لإنجاح العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة.

وترى البليهد (٢٠٢٠) أنه لا بد من إعادة النظر في الأدوار المسندة للمعلم في ظل التغيرات المجتمعية والثقافية والسياسية وجميع التغيرات المؤثرة والجديدة، وتذكر البليهد أن أدوار المعلم متعددة ومتداخلة ويقوم المعلم بدور المرشد والموجه التربوي والنفسي والاجتماعي والديني حيث إن المعلم يتعامل مباشرة مع الطلاب ويلاحظ جميع التغيرات سواء النفسية أو الجسمية أو السلوكية وبالتالي عليه أن يتعامل معها وفق الموقف وأن يعزز نقاط القوة لديهم.

ويوضح ناصر (٢٠١٦) مجموعة من الاشتراطات التي من الواجب توفرها في المعلم ليقوم بدوره التربوي ومنها:

١- أن يكون المعلم مؤمنا بالقيم والثوابت التي لديه.

٢- أن يمتلك المعلم الشخصية القوية.

٣- أن يحذر من أصدقاء السوء ويتابع نشاط الطلاب.

٤- أن يكون ذو سلوك جيد وقدوة حسنة للطلاب.

القضايا التربوية:

يُعرف الغامدي (٢٠١٧) القضايا التربوية بأنها " المسائل والموضوعات والمشكلات المتعلقة بالتربية النظامية في المؤسسات التربوية الرسمية (المدرسة) وتحديدًا القضايا المتعلقة بالمعلم والطالب والبيئة المدرسية". وأما جبريل (٢٠١٨)

يرى القضايا التربوية بأنها "المواقف التعليمية والاجتماعية التي تواجه المجتمع في مؤسساته التعليمية والتربوية والاعلامية، وتحتاج الى مزيد من الدراسة لتحديدها وتفسيرها واقتراح الحلول العلمية بشأنها"

ويُقصد بالقضايا التربوية في هذا البحث بأنها الموضوعات أو التصرفات أو السلوكيات الخاطئة والتي تنشأ بين المتعلمين أو تنتقل إليهم عن طريق المجتمع أو الأقران وتحتاج الى التصدي لها وابقافها بكافة السبل والطرق التربوية.

ويرى مودودي وآخرون (٢٠٢٣) أن التربية قضية مهمة في المجتمع وذلك بسبب بعض العادات الغربية التي ترد إليه من الغرب وتؤثر فيه، وأن هناك قضايا اجتماعية وتربوية ونفسية كثيرة ومن الصعب حصر تلك القضايا والتي من المهم التصدي لها ومعالجتها وذلك للأسباب التالية:

١- ضرورة إعادة بناء الشخصية التربوية وتعزيز وتنمية القيم لدى الشخص حتى يتمكن من الحوار مع الثقافات المختلفة دون التأثير بها.

٢- لا بد من تفعيل دور التعليم في بناء الشخصية المترنة وتحصينهم من الصراعات والقضايا المختلفة.

٣- التربية مهمة جدا لمواجهة التحديات والقضايا التربوية وهي من يحدد السلوكيات والقيم لدى الشخص.

٤- لا بد من الدراسة المنهجية للقضايا بطرق صحيحة وفهمها بشكل أفضل.

أبرز القضايا التربوية:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات مثل دراسة مودودي وآخرون (٢٠٢٣) ودراسة العتيبي (٢٠٢٢) ودراسة العميري (٢٠٢١) ودراسة القحطاني (٢٠٢٢) ودراسة الشريف (٢٠٢٣) نذكر أبرز القضايا التربوية ومنها:

١- ظاهرة الالحاد:

يُعرف القحطاني (٢٠٢٢) الالحاد بأنه "الميل والانحراف عن عقيدة التوحيد الصحيحة سواء كان ذلك في ربوبية الله أو ألوهيته أو أسمائه وصفاته" ويرى القحطاني أن من أسباب انتشار الالحاد ما يلي:

- الابتعاد عن الدين

- الاعجاب بالغرب وتقليدهم وتتبعهم

- الجهل بعظمة الله وقدرته والتعدي على حدود الله

- القراءة في بعض كتب الملحدين والفلاسفة.

وأما الآثار المترتبة على ظاهرة الالحاد ذكرها مودودي وآخرون (٢٠٢٣) في

عدة نقاط كالآتي:



- الامراض النفسية والغرور وتتبع خطوات الشيطان
- الشرك بالله وزعزعة الوزع الديني لدى الفرد
- عدم ثبات الفرد مما يؤدي الى ارتكاب بعض الجرائم مثل الانتحار
- تقليد الملحدين وعدم الضبط في هذي الأمور
- ويذكر القحطاني (٢٠٢٢) بعض أدوار المعلم في مواجهة الاحاد ومنها:
 - غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب
 - التحذير من القراءة في كتب الملحدين والفلاسفة
 - ربط مواضيع الدروس بالله وقدرته عز وجل
 - التحذير من وسائل الاعلام الجديد والتشكيك في قدرة الله.
 - ويرى الباحث أن دور المعلم في مواجهة الاحاد يتمثل في النقاط التالية:
 - ربط الدروس بايات الله وسنة نبيه صل الله عليه وسلم
 - ربط الدروس بمعجزات الله في الأرض اثناء تقديم الدرس
 - التحذير من الانقياد وتقليد الغرب والتثيت الدائم حول المسائل الدينية.

٢- ظاهرة التنمر الالكتروني:

التنمر الالكتروني من القضايا التربوية الجديدة بين المتعلمين، ويأتي ذلك تزامنا مع التطور التقني والذي انتشر بأشكال وأنماط مختلفة منها التحرش الإلكتروني والابتزاز والتجسس والسب ونشر الشائعات وغيرها وذلك عبر الانترنت (العتيبي، ٢٠٢٢).

ويُعرف مصطفى (٢٠١٧) التنمر الالكتروني بأنه استخدام الانترنت من اجل الحاق الضرر بالطرف الاخر وايداءه وتهديده أو احراجه مثل انتحال الشخصية وغيرها.

وتعرفه فويرس ومليكة (٢٠٢٢) بأنه "سلوك منكر يتم من خلال الإنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، من خلال الاتصال الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف إلحاق الأذى بالآخرين والذي يقوم به فرد أو جماعة".
ويُلخص العتيبي (٢٠٢٢) آثار التنمر الالكتروني السلبية على الطلاب في عدة نقاط مثل العزلة والتنظيم الانفعالي والإحباط والحيرة وسرعة الغضب وقد يؤدي التنمر الالكتروني إلى ما هو أبعد من ذلك من الأمراض النفسية الأكثر تعقيداً مثل التفكير بالانتحار لا سمح الله.

وتذكر شما (٢٠١٨) بعض أدوار المعلم في مواجهة التنمر الالكتروني ومنها:

- يوضح المعلم القوانين في التنمر الالكتروني والحكم الشرعي في ذلك.
- يوضح المعلم للطلاب اشكال التنمر ويوجه الطلاب.



- يستخدم الأنشطة والأساليب للكف عن أشكال التمر الإلكتروني.
 - يستخدم بعض الأساليب ومنها الأسلوب القصصي لمعرفة السلوك وتحديد.
 - ويرى الباحث أن دور المعلم لا يقف عند ذلك، بل يتمثل في عدة نقاط من أهمها:
 - ملاحظة الطلاب المنزليين ومناقشتهم والحوار معهم للتعرف عليهم وتوجيههم التوجيه الصحيح.
 - توجيه الطلاب بالتواصل مع الموجه الطلاب في حال التمر لفضياً أو الكترونياً
 - التحذير من التمر بكافة أشكاله وتوضيح العقوبة المترتبة على ذلك.
 - التعاون مع إدارة المدرسة في البدء في علاج الطلاب المتأثرين بالتمر.
- ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة مودودي وآخرون (٢٠٢٣) الى معرفة القضايا التربوية المعاصرة المتضمنة بمواقع مراكز البحوث والدراسات من خلال تحليل محتوى مواقعها الإلكترونية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن قضية (الإلحاد) في مقدمة القضايا التربوية المعاصرة بنسبة (٥٧.٨١%)، ثم جاءت قضية المخدرات بالمرتبة الثانية بنسبة (٨.٩٢%)، واحتلت قضية الانحراف الفكري المرتبة الثالثة بنسبة (٦.٤٢%) وأوصت الدراسة بإجراء الدراسة في الميدان التعليمي لمعرفة مدى ممارسة الطلاب لبعض القضايا التربوية المعاصرة وذلك من وجهة نظر المعلمين ودور المنهج في علاجها.

أما دراسة العتيبي (٢٠٢٢) فهدفت إلى التعرف على مدى انتشار أساليب التمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة شقراء في ظل جائحة كورونا (كوفيد ٩١) والتعرف على دور المعلم في الحد من هذه الأساليب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة تعرض الطلاب والطالبات للتمر الإلكتروني كانت أكبر من درجة ممارستهم له حيث جاءت أساليب التمر الإلكتروني منخفضة، وأما دور المعلم في الحد من أساليب التمر الإلكتروني كان متوسطاً، وأوصت الدراسة إلى حث المعلم بإرشاد الطلاب ومناقشتهم وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين.

وتستكشف دراسة القحطاني (٢٠٢٢) دور معلمي التربية الإسلامية في تحسين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من الإلحاد من وجهة نظر المشرفين التربويين، ومدراء المدارس، والطلاب، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة البحث هي الاستبانة، واستخدام التكرارات والنسب المئوية لتحديد دور المعلم، وخلصت الدراسة إلى أن دور معلمي التربية الإسلامية كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وكان كبيراً من وجهة نظر الطلاب، ولم تظهر فروق

ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تحصيل الطلاب من الإلحاد وخلق دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في عدة مجالات مثل تحصيل الطلاب من الأفكار والشبهات الإلحادية.

وبينت دراسة العميري (٢٠٢١) العلاقة بين التتمر الإلكتروني والانسحاب الاجتماعي لطالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعرفة الأبعاد الأكثر شيوعاً في التتمر الإلكتروني والانسحاب الاجتماعي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التتمر الإلكتروني والانسحاب الاجتماعي لدى الطالبات وأن درجة التتمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة الثانوية كانت منخفضة كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التتمر ببعديه (المضايقات الإلكترونية والمطاردة الإلكترونية) تبعاً لاختلاف الصف الدراسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعدين (القذف الإلكتروني والتخفي الإلكتروني) وأوصت الدراسة بإعداد برامج إرشادية لخفض التتمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتوعية الطالبات في المدارس ضد مخاطر التتمر الإلكتروني.

وهدفت دراسة الشرفات (٢٠٢٢) إلى التعرف على الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا "١٩" Covid من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبينت النتائج أن الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في ظل أزمة كورونا "١٩" Covid من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعة في مجال الصحة المدرسية، وجاء مجال المتابعة في المرتبة الأولى ثم التوعية وأخيراً مجال الوقاية، وجميعها مرتفعة، وكان من أبرز التوصيات هو عمل دورات وورش العمل للمعلمين والمعلمات لتوضيح أهمية الصحة المدرسية.

وهدفت دراسة الشريف (٢٠٢٣) إلى التعرف على مدى وعي معلم العلوم بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي وطرق الاستخدام الآمن للإنترنت والأجهزة الرقمية على التلاميذ في المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت الاستبيان أداة جمع البيانات، وأظهرت النتائج أن وعي معلم العلوم بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي كان مرتفعاً، وكان أبرز توصيات الدراسة تفعيل دور معلم العلوم في توجيه التلاميذ لمواجهة السلوكيات المخالفة التي قد يتعرضون لها وتحذير التلاميذ من مخاطر الإدمان التقني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات على الدور المهم للمعلم في التعليم، وتوجيه الطلاب وتحذيرهم حيث أوصت دراسة مودودي (٢٠٢٣) بإجراء الدراسة في المدارس التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ودراسة العتيبي (٢٠٢٢) التي أوصت بتوجيه المعلم لإرشاد الطلاب ومناقشتهم وأما دراسة القحطاني (٢٠٢٢) ترى تفعيل دور المعلم في تحصيل الطلاب، وكذلك دراسة العميري (٢٠٢١) التي أوصت بتوعية الطالبات في المدارس وترى دراسة الشرفات (٢٠٢٢) بتكثيف الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمين والمعلمات وكذلك دراسة الشريف (٢٠٢٣) توصي بتفعيل دور معلم العلوم في توجيه التلاميذ وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تبحث في التخصص "العلوم" لما له أهمية وارتباط في حياة الطالب وأول دراسة تبحث في دور معلم العلوم لمواجهة القضايا التربوية من جهة نظرهم.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسيته لتحقيق أهداف الدراسة، وهو "طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة، وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وتغيرها، وكشف الجوانب التي تحكمها" (سلاطنية والجيلاني، ٢٠١٢، ص.١٣٣).

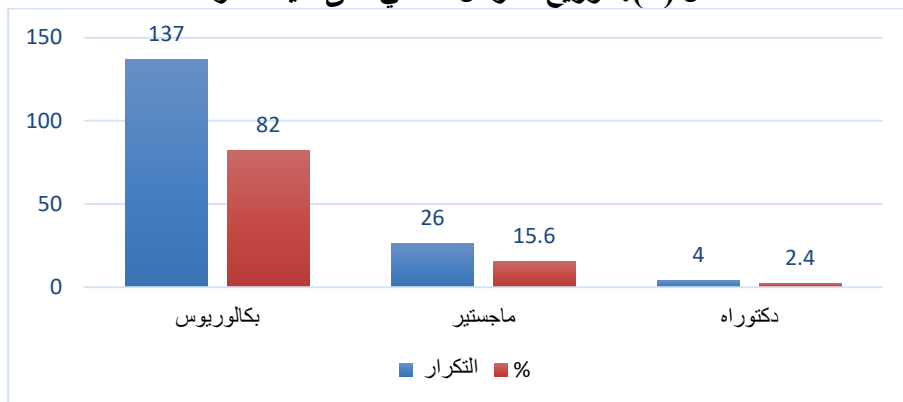
مجتمع الدراسة: معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في مدارس تعليم مكتب الشرائع التابع لإدارة التعليم في مكة المكرمة.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من معلمي العلوم في المدارس المتوسطة في الشرائع وتم توزيع استبانة الكترونية على العينة وكان عدد الاستجابات (١٦٧) معلم علوم، وفيما يلي توضيح تفصيلي لخصائص عينة الدراسة في الجداول التالية:

جدول (١): خصائص المشاركين حسب المؤهل العلمي

النوع	التكرار	النسبة
بكالوريوس	137	82%
ماجستير	26	15.6%
دكتوراه	4	2.4%
المجموع	167	100.0

الشكل (١): توزيع المؤهل العلمي على عينة الدراسة



تبين النتائج في الجدول (١)، الشكل (١) أن توزيع المعلمين في العينة بناءً على مستويات التعليم جاءت كما يلي: بلغ المجموع الكلي للمعلمين ١٦٧ معلم، منهم ٨٢ معلم يحملون شهادة البكالوريوس، وتمثل هذه النسبة ٤٩.١% من المجموع، في حين يحمل ٢٦ معلماً شهادة الماجستير، وتمثل ١٥.٦% من المجموع، وأخيراً يحمل ٤ معلمين شهادة الدكتوراه، وتمثل ٢.٤% من المجموع الكلي.

جدول (٢): خصائص المشاركين حسب المسمى الوظيفي

النسبة	التكرار	النوع
91.6%	153	معلم ممارس
3%	5	معلم متقدم
1.8%	3	وكيل شؤون طلاب
3.6%	6	مشرف تربوي
100%	167	المجموع

تبين النتائج في الجدول (٢) أن توزيع المعلمين في العينة بناءً على مسميات ووظائفهم كما يلي:

أنه من بين المجموع الكلي للمعلمين البالغ عددهم ١٦٧، فإن ١٥٣ معلم يمثلون وظيفة معلم ممارس، وتمثل هذه النسبة ٩١.٦% من المجموع، ويمثل ٥ معلمين وظيفة معلم متقدم وتمثل ٣%، وهناك ٦ معلمين يمثلون وظيفة مشرف تربوي وتمثل ٣.٦%، كما يوجد ٣ معلمين يمثلون وظيفة وكيل شؤون طلاب وتمثل ١.٨%.

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة لجمع البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك بعد الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة والاستفادة منها، والاستفادة من الخبراء والمختصين في هذا الموضوع، وبعد تصميم الاستبانة تم إرسالها إلكترونياً للمبحوثين بكل سرية، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي (Likert) (موافق، غير موافق، محايد)

صدق الأداة:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في تخصص العلوم من مختلف جامعات ومدارس المملكة العربية السعودية وبلغ عددهم ١٣ محكماً وبلغ نسبة اتفاق المحكمين على الأداة ٨٤% وتم إعادة صياغ بعض الفقرات وإلغاء الأخرى بناء على رأي المحكمين ومن ثم تم إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين المحور والفقرات التي تنتمي إليها، حيث تبين أن قيمة معامل الارتباط توضح وجود اتساق داخلي بين محاور أداة الدراسة والفقرات، حيث ان المحور الأول الذي يمثل واقع مواجهة القضايا التربوية عند معلمي العلوم والفقرات التي تنتمي إليها كانت ذات ارتباط معنوي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، و تراوح معامل الارتباط بين 0.444 - 0.764 كما أن الارتباط بين المحور الثاني الذي يمثل التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية وجميع فقراته كانت ذات ارتباط معنوي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث تراوح معامل الارتباط بين 0.342 - 0.706 في حين كان الارتباط بين المحور الثالث الذي يمثل الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية وجميع الفقرات التي تنتمي إليها معنوي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وتراوحت قيمة معامل الارتباط بين 0.372 - 0.738 كما في الجدول (٣).

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين محاور دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية وفقراتها

الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية			التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية			واقع مواجهة القضايا التربوية عند معلمي العلوم		
مستوى الدلالة	معامل بيرسون	رقم	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	رقم	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	رقم
٠.٠٠٠	.685**٠	١	٠.٠٠٠	.342**٠	١	٠.٠٠٠	.569**٠	١
٠.٠٠٠	.637**٠	٢	٠.٠٠٠	.660**٠	٢	٠.٠٠٠	.444**٠	٢
٠.٠٠٠	.529**٠	٣	٠.٠٠٠	.706**٠	٣	٠.٠٠٠	.715**٠	٣
٠.٠٠٠	.606**٠	٤	٠.٠٠٠	.618**٠	٤	٠.٠٠٠	.611**٠	٤
٠.٠٠٠	.738**٠	٥	٠.٠٠٠	.419**٠	٥	٠.٠٠٠	.680**٠	٥
٠.٠٠٠	.661**٠	٦	٠.٠٠٠	.408**٠	٦	٠.٠٠٠	.750**٠	٦
٠.٠٠٠	.656**٠	٧	٠.٠٠٠	.464**٠	٧	٠.٠٠٠	.743**٠	٧
٠.٠٠٠	.600**٠	٨	٠.٠٠٠	.520**٠	٨	٠.٠٠٠	.764**٠	٨
٠.٠٠٠	.372**٠	٩	٠.٠٠٠	.511**٠	٩	٠.٠٠٠	.606**٠	٩
٠.٠٠٠	.429**٠	١٠	٠.٠٠٠	.657**٠	١٠	٠.٠٠٠	.569**٠	١٠

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ ولوحظ أن معامل الثبات للفقرات أكبر من ٠.٧ كما في الجدول (٤) وهذا يؤكد أن أداة جمع البيانات تتمتع بثبات مرتفع ومقبول لغايات الدراسة الحالية وتم استخدام معادلة " كرونباخ ألفا لحساب الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة كما في الجدول (٤)، وتبين أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع باتساق داخلي مرتفع ومقبول لأغراض الدراسة.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية

المجال الرئيسي	المجال الفرعي	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية	واقع مواجهة القضايا التربوية عند معلمي العلوم	١٠	٠.٨٢٨
	التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية	١٠	٠.٧٢٦
	الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية	١٠	٠.٧٨٩
الدرجة الكلية		٣٠	٠.٧٤١

إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم إرسال الاستبانة إلكترونياً إلى معلمي العلوم للمرحلة المتوسطة وذلك بالتعاون مع مكتب إدارة التعليم في الشرائع وبلغ عدد الاستجابات ١٦٧ استجابة.

الأساليب الإحصائية:

تم تحديد نقطة القطع أو محك معتمد مقسم إلى ثلاث مستويات في الدراسة من خلال ثلاثة مستويات، وتم احتساب قيمة الفرق بين أعلى قيمة على تدرج المقياس (٥) وأقل قيمة على تدرج المقياس (١) مقسوماً على ثلاث مستويات (٢/٣) = ٠.٦٧. وبعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في التدرج للمقياس وهي (١) بهدف تحديد أحداً لأعلى للفئة، وتحديد أهمية الفئة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) محكات اعتماد درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات متغيرات

الدراسة

طول الفئة	درجة الاستجابة
1.67-1	منخفضة
2.33-1.68	متوسطة
3-2.34	مرتفعة

وتم استخدام برنامج SPSS وحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة وذلك لاستخلاص النتائج.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع مواجهة القضايا التربوية عند معلمي العلوم من وجهة نظرهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع مواجهة القضايا التربوية عند معلمي العلوم من وجهة نظرهم، الجدول (٦) يبين النتائج كما يلي:

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دور لمعلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية

الرقم	الفقرة	التكرار / %	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
10	يحرص معلم العلوم على الاهتمام بالقيم الدينية والاجتماعية والتربوية في مواجهة القضايا التربوية.	التكرار	2	2	163	2.96	0.24	١	مرتفعة
		النسبة	1.2	1.2	97.6				
2	يناقش معلم العلوم الطلاب ويقدم لهم النصيحة في حل القضايا التربوية.	التكرار	4	13	150	2.87	0.4	٢	مرتفعة
		النسبة	2.4	7.8	89.8				
4	ينمي معلم العلوم التفكير الناقد لدى الطلاب لمواجهة القضايا التربوية.	التكرار	7	10	150	2.86	0.46	٣	مرتفعة
		النسبة	4.2	6	89.8				
1	يتعاون معلم العلوم مع مدير المدرسة والموجه الطلابي والمعلمين في كشف القضايا التربوية.	التكرار	9	17	141	2.79	0.52	٤	مرتفعة
		النسبة	5.4	10.2	84.4				

دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم، احمد ال شرف - د. عبد الرحمن الحارثي

مرتفعة	٥	0.57	2.75	136	20	11	التكرار	يزود معلم العلوم الطلاب بالطرق العلمية الصحيحة لحل القضايا التربوية التي تواجههم.	3
				81.4	12	6.6	النسبة		
مرتفعة	٦	0.6	2.71	132	22	13	التكرار	يحرص معلم العلوم على تفعيل دور الحوار لمعرفة أسباب القضايا التربوية بين الطلاب.	5
				79	13.2	7.8	النسبة		
مرتفعة	٧	0.65	2.65	124	27	16	التكرار	يستخدم معلم العلوم الإستراتيجيات الحديثة لحل القضايا التربوية.	8
				74.3	16.2	9.6	النسبة		
مرتفعة		0.74	2.52	111	32	24	التكرار	يحرص معلم العلوم على حضور دورات وورش عمل ذات علاقة بالقضايا التربوية.	9
				66.5	19.2	14.4	النسبة		
مرتفعة	٩	0.8	2.37	95	38	34	التكرار	يشارك معلم العلوم المسؤولين في وضع الخطط لمواجهة القضايا التربوية.	6
				56.9	22.8	20.4	النسبة		
متوسطة	١٠	0.85	2.1	70	44	53	التكرار	يكلف معلم	7



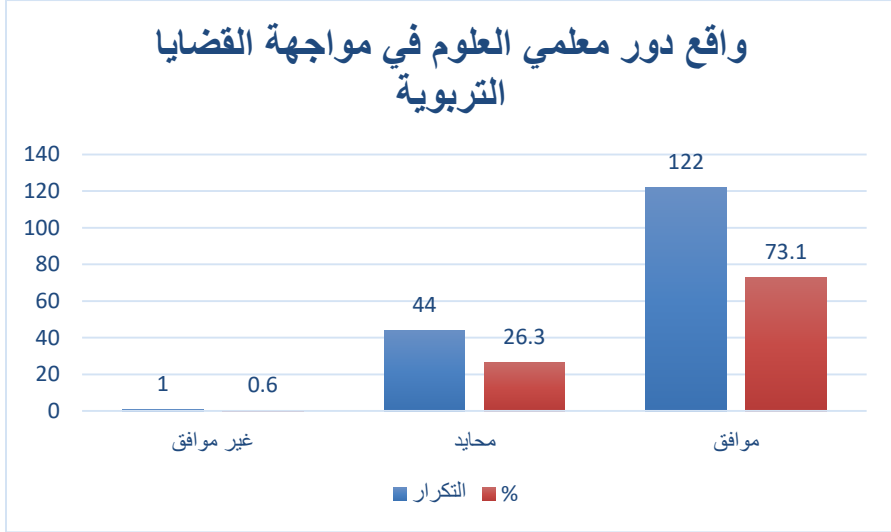
				41.9	26.3	31.7	النسبة	العلوم الطلاب بكتابة البحوث والاستقصاء العلمي عن أسباب القضايا التربوية.
مرتفعة	-	0.38	2.66					الكلية

توضح النتائج في الجدول (٦) أن مستوى واقع دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وانحراف معياري (٠.٣٨)، وأما جميع فقرات هذا المجال فقد جاءت بدرجة مرتفعة عدا الفقرة (٧) والتي تنص على " يكلف معلم العلوم الطلاب بكتابة البحوث والاستقصاء العلمي عن أسباب القضايا التربوية." حيث جاءت بدرجة متوسطة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " يحرص معلم العلوم على الاهتمام بالقيم الدينية والاجتماعية والتربوية في مواجهة القضايا التربوية." وبمتوسط حسابي (٢.٩٦) وانحراف معياري (٠.٢٤)، وأما مستويات المقياس فكانت النسبة المئوية (غير موافق: ١.٢%، محايد: ١.٢%، موافق: ٩٧.٦%)، وكان أقل تقدير للفقرة (٧) والتي تنص على " يكلف معلم العلوم الطلاب بكتابة البحوث والاستقصاء العلمي عن أسباب القضايا التربوية." بمتوسط حسابي (٢.١) وانحراف معياري (٠.٨٥)، والنسبة المئوية للمستويات الثلاثة كانت (غير موافق: ٣١.٧%، محايد: ٢٦.٣%، موافق: ٤١.٩%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الشريف (٢٠٢٣) ودراسة الشرفات (٢٠٢٢) ودراسة القحطاني (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها أن دور المعلم كان بدرجة مرتفعة ويمارس دوره بكفاءة.

الجدول (٧) توزيع التكرار والنسبة المئوية لواقع دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية

المحور			موافق	محايد	غير موافق
واقع دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية	التكرار	١٢٢	٤٤	١	
	النسبة المئوية	٧٣.١%	٢٦.٣%	٠.٦%	

الشكل (٢) توزيع التكرار والنسبة المئوية لواقع دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية



توضح النتائج في الجدول (٧)، والشكل (٢) التوزيع والتكرار النسبي لواقع دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية، يُظهر هذا المستوى موافقة المعلمين على دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية. وتشير النتائج إلى أن ١٢٢ من المعلمين (بنسبة ٧٣.١%) يتفقون مع هذا الدور، في حين أن ٤٤ معلماً محايداً (بنسبة ٢٦.٣%)، يظلون محايدين فيما يتعلق بهذا الدور، ومعلم واحد غير موافق فقط (بنسبة ٠.٦%) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشريف (٢٠٢٣) ودراسة الشرفات (٢٠٢٢) ودراسة القحطاني (٢٠٢٢).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية، الجدول (٨) يبين النتائج كما يلي:

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية مرتب ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	التكرار %	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
6	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار القضايا التربوية بين الطلاب.	التكرار	8	13	146	2.83	0.49	١	مرتفعة
		النسبة	4.8	7.8	87.4				
1	كثرة الحصص في الجدول الدراسي لمعلم العلوم.	التكرار	14	14	139	2.75	0.6	٢	مرتفعة
		النسبة	8.4	8.4	83.2				
٨	قلة متابعة أولياء الأمور والتفكك الأسري.	التكرار	11	22	134	2.74	0.57	٣	مرتفعة
		النسبة	6.6	13.2	80.2				
٩	غياب دور البحث العلمي والاجرائي والاستقصاء العلمي.	التكرار	20	29	118	2.59	0.7	٤	مرتفعة
		النسبة	12	17.4	70.7				
٧	تكليف معلم العلوم بأنشطة إضافية.	التكرار	35	16	116	2.49	0.82	٥	مرتفعة
		النسبة	21	9.6	69.5				
٤	قلة الدورات التدريبية ذات العلاقة بالقضايا التربوية.	التكرار	31	25	111	2.48	0.79	٦	مرتفعة
		النسبة	18.6	15	66.5				
٥	ضعف جاهزية المبنى المدرسي لممارسة	التكرار	29	29	109	2.48	0.77	٦	مرتفعة

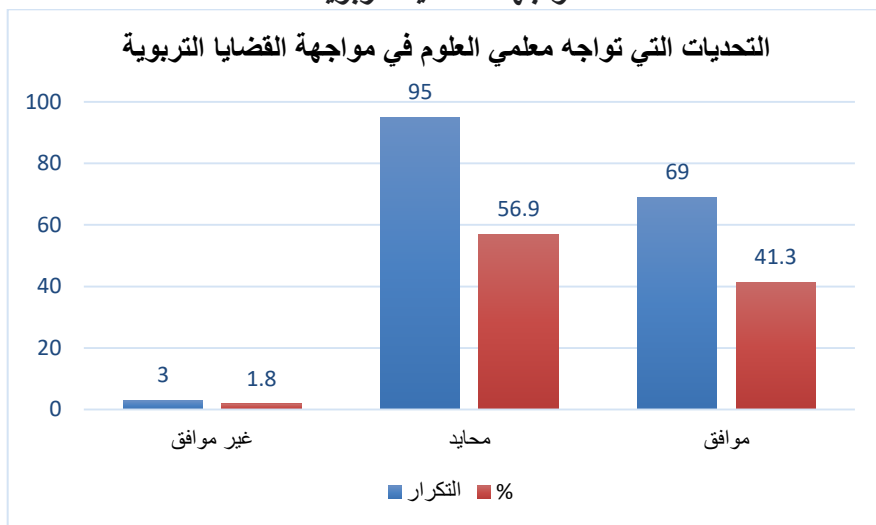
				65.3	17.4	17.4	النسبة	الإستراتيجيات الحديثة لإيجاد الحلول للقضايا التربوية.	
متوسطة	٧	0.87	1.92	57	39	71	التكرار	قلة مشاركة معلم العلوم لإيجاد حلول للقضايا التربوية.	٣
				34.1	23.4	42.5	النسبة		
متوسطة	٨	0.89	1.85	55	32	80	التكرار	اهتمام معلم العلوم بالمادة العلمية فقط واهمال القضايا التربوية.	١٠
				32.9	19.2	47.9	النسبة		
متوسطة	٩	0.84	1.73	42	38	87	التكرار	ضعف إلمام معلم العلوم بالقضايا التربوية.	٢
				25.1	22.8	52.1	النسبة		
مرتفعة	-	0.40	2.38					الكلية	

تبين النتائج في الجدول (٨) أن مستوى التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وانحراف معياري (٠.٤٠)، في حين أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة عدا الفقرات (١٠،٣،٢) فقد جاءت بدرجة متوسطة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٦) والتي تنص على " تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار القضايا التربوية بين الطلاب." وبمتوسط حسابي (٢.٨٣) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وأما مستويات المقياس فكانت النسبة مئوية (غير موافق: ٤.٨%، محايد: ٧.٨%، موافق: ٨٧.٤%)، وكان أقل تقدير للفقرة (٢) والتي تنص على "ضعف إلمام معلم العلوم بالقضايا التربوية." بمتوسط حسابي (١.٧٣) وانحراف معياري (٠.٨٤)، أما النسبة المئوية للمستويات المقياس كانت (غير موافق: ٥٢.١%، محايد: ٢٢.٨%، موافق: ٢٥.١%). حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العتيبي (٢٠٢٢) والعميري (٢٠٢١) والشريف (٢٠٢٣).

الجدول (٩) توزيع التكرار والنسبة المئوية لتحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية

المحور		غير موافق	محايد	موافق
التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية	التكرار	٣	٩٥	٦٩
	النسبة	١.٨	٥٦.٩	٤١.٣

الشكل (٣) توزيع التكرار والنسبة المئوية لتحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية



توضح النتائج في الجدول (٩)، والشكل (٣) التوزيع والتكرار النسبي لتحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية، يُظهر هذا المستوى حيادية الأشخاص، وتشير النتائج إلى أن ٦٩ من المشاركين (بنسبة ٤١.٣%) يتفقون مع هذا الدور، في حين ان ٩٥ محايد (بنسبة ٥٦.٩%)، يظنون محايدين فيما يتعلق بهذا الدور. غير موافق فقط ٣ ثلاثة معلمين (بنسبة ١.٨%) حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العتيبي (٢٠٢٢) والعميري (٢٠٢١) والشريف (٢٠٢٣).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث: ماهي الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية، الجدول (١٠) يبين النتائج كما يلي:

الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب المناسبة

لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية

الرقم	الفقرة	التكرار %	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
9	يحذر معلم العلوم من رفقاء السوء.	التكرار	0	5	162	2.97	0.17	١	مرتفعة
		النسبة	0	3	97				
10	يطلب معلم العلوم من الطلاب إبلاغ أولياء أمورهم عن القضايا التربوية ومشاركتهم وعدم الخوف.	التكرار	5	12	150	2.87	0.42	٢	مرتفعة
		النسبة	3	7.2	89.8				
7	توجيه الطلاب لحضور دورات تثقيفية في مواجهة القضايا التربوية.	التكرار	7	13	147	2.84	0.47	٣	مرتفعة
		النسبة	4.2	7.8	88				
2	استخدام عمليات العلم للكشف عن القضايا التربوية ومواجهتها.	التكرار	9	15	143	2.8	0.52	٤	مرتفعة
		النسبة	5.4	9	85.6				
6	مناقشة الموجه الطلابي لمعرفة اسباب القضايا	التكرار	5	23	139	2.8	0.47	٤	مرتفعة
		النسبة	3	13.8	83.2				

المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، مج (٨) - ع (٤٠) أغسطس ٢٠٢٤م

								التربوية.	
مرتفعة	٥	0.54	2.79	142	15	10	التكرار	إعداد دورات تدريبية حول استخدام الطرق العلمية الصحيحة لحل القضايا التربوية.	1
				85	9	6	النسبة		
مرتفعة	٦	0.5	2.78	138	22	7	التكرار	البحث والتقصي حول القضايا التربوية بالطرق العلمية.	4
				82.6	13.2	4.2	النسبة		
مرتفعة	٧	0.59	2.75	139	15	13	التكرار	يوضح معلم العلوم العقوبات واللوائح والقوانين بالتعاون مع إدارة المدرسة.	8
				83.2	9	7.8	النسبة		
مرتفعة	٨	0.59	2.73	134	21	12	التكرار	التركيز على استخدام الإستراتيجيات الحديثة لحل القضايا التربوية.	3
				80.2	12.6	7.2	النسبة		
مرتفعة	٩	0.62	2.69	129	24	14	التكرار	مشاركة معلم العلوم الفعالة في وضع الخطط لمواجهة القضايا التربوية.	5
				77.2	14.4	8.4	النسبة		
مرتفعة	-	٣٠.	٨٢.					الكلية	

يوضح الجدول (١٠) نتائج الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية، حيث جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٢.٣٨) وانحراف معياري (٠.٤٠)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، وكان أكبر تقدير للفقرة

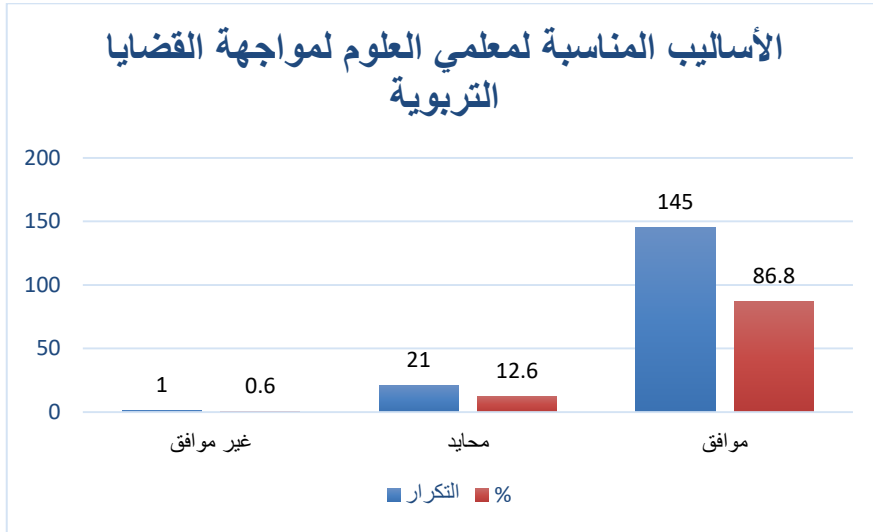


رقم (٩) والتي تنص على " يحذر معلم العلوم من رفاء السوء. " وبمتوسط حسابي (٢.٩٧) وانحراف معياري (٠.١٧)، وأما مستويات المقياس فكانت النسبة المئوية (غير موافق: ٠%، محايد: ٣%، موافق: ٩٧%)، وكان أقل تقدير للفقرة (٥) والتي تنص على " مشاركة معلم العلوم الفعالة في وضع الخطط لمواجهة القضايا التربوية. " بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وانحراف معياري (٠.٦٢)، وأما توزيع النسبة المئوية لمستويات المقياس الثلاثة (غير موافق: ٨.٤%، محايد: ١٤.٤%، موافق: ٧٧.٢%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العتيبي (٢٠٢٢) (القحطاني (٢٠٢٢) العميري (٢٠٢١).

الجدول (١١) توزيع التكرار والنسبة المئوية للأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية

المحور		غير موافق	محايد	موافق
الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية	التكرار	١	٢١	145
	النسبة	0.6	12.6	86.8

الشكل (٤) توزيع التكرار والنسبة المئوية للأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية



توضح النتائج في الجدول (١١)، والشكل (٤) التوزيع والتكرار النسبي للأساليب المناسبة لمعلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية، يُظهر هذا المستوى موافقة المعلمين على الأساليب. وتشير النتائج إلى أن ١٤٥ من المعلمين (بنسبة ٨٦.٨%) يتفقون مع هذا الدور، في حين أن ٢١ معلماً محايداً (بنسبة ١٢.٦%)، يظلون محايدين فيما يتعلق بهذا الدور، ومعلم واحد فقط غير موافق (بنسبة ٠.٦%) حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العتيبي (٢٠٢٢) والقحطاني (٢٠٢٢) العميري (٢٠٢١).

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع مواجهة القضايا التربوية عند معلمي العلوم من وجهة نظرهم كانت بدرجة مرتفعة بنسبة ٧٣.١% حيث أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عبارات هذا المجال مرتفعة ماعدا عبارة "يكلف معلم العلوم الطلاب بكتابة البحوث والاستقصاء العلمي عن أسباب القضايا التربوية" كانت بنسبة متوسطة، وتدل هذه النتيجة إلى أن المعلمين يمارسون دورهم في مساعدة الطلاب للتصدي للقضايا التربوية وهذي النتيجة تتفق مع دراسة الشريف (٢٠٢٣) ودراسة الشرفات (٢٠٢٢) ودراسة القحطاني (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها أن دور المعلم كان بدرجة مرتفعة ويمارس دوره بكفاءة.

وخلصت الدراسة الى أن هناك تحديات تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية بنسبة ٤١.٣% وهي نسبة متوسطة وكان من أبرز هذه التحديات هو اسهام وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار القضايا التربوية وهذي النتيجة تتفق مع دراسة كل من العتيبي (٢٠٢٢) والعميري (٢٠٢١) والشريف (٢٠٢٣) التي أظهرت أن التكنولوجيا تساعد في انتشار القضايا التربوية.

وساعدت الدراسة في إيجاد وسائل لمواجهة القضايا التربوية من وجهة نظر معلمي العلوم حيث كانت نسبة الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية مرتفعة بنسبة ٨٦.٨% وهي نسبة عالية وجميع عبارات هذا المجال مرتفعة وكان أبرزها أن يحذر معلم العلوم من رقاءء السوء وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العتيبي (٢٠٢٢) والقحطاني (٢٠٢٢) العميري (٢٠٢١).

ويرى الباحث أن نتائج هذا البحث بينت دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم وأبرز التحديات التي تواجه معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم وماهية الأساليب المناسبة لمعلمي العلوم لمواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم وتختلف عن الدراسات السابقة فهي الدراسة الأولى في حد علم الباحث التي تدرس دور معلمي العلوم في مواجهة القضايا التربوية وأبرز التحديات التي تواجههم لمواجهة القضايا التربوية والأساليب المناسبة لمواجهة القضايا التربوية من وجهة نظرهم.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

- 1- تمكين دور البحث العلمي والاجرائي والاستقصاء العلمي في حل القضايا التربوية حيث كانت من التحديات التي تواجه معلمي العلوم.
- 2- زيادة عدد الدورات التدريبية ذات العلاقة بالقضايا التربوية للمعلمين وذلك لمواجهة القضايا التربوية.
- 3- زيادة توعية الطلاب عن انتشار القضايا التربوية ومخاطرها.
- 4- اجراء المزيد من البحوث المشابهة للتخصصات مختلفة لمعرفة دور معلمي المواد حول مواجهة القضايا التربوية.

المراجع:

- أنصاري، أسعد. (٢٠١٥). دور المعلم في العملية التعليمية. الجامعة السلفية. دار التأليف والترجمة، ٤٧ (١٢).
- البليهد، نورة. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لأعضاء الهيئة الإدارية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، (٧٤).
- بن مالك، محمد. (٢٠٢١). دور المعلم في تفعيل العملية التعليمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أحمد دراية أدرار.
- بودريعات، فريدة وبولكروش، سعاد. (٢٠١٨). دور المعلم في العملية الإرشادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق في الجزائر.
- جبريل، سلامة. (٢٠١٨). القضايا التربوية في الصحافة المصرية "دراسة تحليلية". مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية بجامعة مدينة السادات. سلطانية، بلقاسم والجيلاني، حسان. (٢٠١٢). المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- السيد، هيثم. (٢٠١٨). دور مديري المدارس الثانوية للحد من ظاهرة تسرب الطلاب في منطقة بئر السبع من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين [رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية في الأردن]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الشرفات، سيار. (٢٠٢٢). الأدوار المستجدة لمعلم العلوم في الصحة المدرسية في ظل أزمة كورونا Covid-19 من وجهة نظر معلمي البادية الشمالية الشرقية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦، (٢٠).
- الشريف، خالد. (٢٠٢٣). مدي وعي معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة شباب الباحثين في جامعة سوهاج، ٣، (١٤).
- شما، محمود. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية قائم على الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية في تحسين ممارساتهم التدريبية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية.

- الصغير، محمد. (٢٠٢٠). دور كلية التربية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي. المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٤ (٤٨).
- العتيبي، عبد المجيد. (٢٠٢٢). الدور التربوي للمعلم في الحد من أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة شقراء في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩). مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- علوان، عماد. (٢٠١٦). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. مجلة التربية بجامعة الأزهر، (١٦٨).
- العميري، ابرار. (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني و الانسحاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (٩).
- الغامدي، أحمد. (٢٠١٧). تفاعل متابعي تويتر حول بعض القضايا التربوية في المجتمع السعودي: دراسة تحليلية. [رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- فريحات، سليمان. (٢٠٢٢). دور معلمي العلوم في المدارس الحكومية في محافظة جرش في ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٣٣).
- فويرس، رميساء ومليكة، محرزى. (٢٠٢٢). ماهية التنمر الإلكتروني (مفهومه، أشكاله، أثاره، واستراتيجيات مواجهته). المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، (٢).
- القحطاني، عوض. (٢٠٢٢). دور معلمي التربية الإسلامية في تحصين طلاب المرحلة الثانوية من الإلحاد. المجلة العلمية لكلية التربية في جامعة أسيوط، ٢٨ (٤).
- مصطفى، عبد العزيز. (٢٠١٧). دوافع التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين.
- مودودي، محمد، سليمان، دبالو والحارثي، عبد الرحمن. (٢٠٢٣). دراسة تحليلية للقضايا التربوية المعاصرة المتضمنة في مراكز البحوث التربوية والدراسات. المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٧ (٢٥).

ناصر، محمد. (٢٠١٦). دور المعلم التربوي من وجهة نظر مديري المدارس
والمشرفين التربويين. مجلة الآداب بجامعة بغداد.
وزارة التعليم. (١٤٤٣). الدليل الإرشادي للمعلم الجديد ١٤٤٢-١٤٤٣. الإدارة
العامة للإشراف التربوي.